

شرح نونية ابن القيم (11) (-المقدمة) 11(-الثلاثاء 3-6-1441هـ

عبدالكريم الخضير

اخواني انتظرونا هذا يسأل عن مصورة دار البشائر لطبعة جامع الترمذي تصوير على طبعة بولاق الف ومئتين واثنين وتسعين نقول ان كنتم مطلعتم عليا انا عندي من الاصل نسخ وليست نسخة واحدة - 00:00:00

ولكن المراجعة في مثل هذه الطبعة وهي مثل طبعة بلاغ صحيح مسلم جزئين صغار اصغر من هذا الترمذي ومسلم ابو حسن الف ومئتين واثنين وتسعين مسلم والترمذي آآ تدخر لتراجع عند الحاجة - 00:01:06

مع انه طلع محققة ونسخ من المخطوطات الموثقة اللي ما له عناية ما تهمة مثل هالطبعة نائب جامع الطبقات بخلاف طبعة بولاق لصحيح البخاري البخاري اهيل على بضعة عشر شيخا من شيوخ الازهر - 00:01:40

وقابلوا النواة اليونانية وفرعها على ما تم طبعه وجوده متقنة. الطبعة الاولى فيها حدود مئة خطأ صحت هذه الاخطاء في الطبعة الثانية الف وثلاث مئة وثلطعش والاولى الف وثلاث مئة واحدعش - 00:02:12

وفيها الفروق وفروق النسخ على الحاشية فهذه العناية بها وملازمتها طيبة اما ما اشوف الجامع الترمذي طبعة بولاق او صحيح مسلم طبعة بلاق تشوف مزيد عناية يعني مجرد لان ما ولا ذكروا انه راجعها علماء ولا شيء. الا ما يعرض في الاصل - 00:02:39

من المصححين في براق علماء انه وجد في بعض الكتب التي طوعوها ولم يجمعوا اصوله في اول الامر قد لا يوجد الا نسخة واحدة سم يوقف على نسخ ثانية ويقابل - 00:03:09

مطبوعات اقل من موسى وبلاط فتكون اميز لوجود النسخ الثانية التصوير هذا تصويرهم متقن بشائر عملهم متقن وليس لهم دور يعني هم بس مجرد يصوروا واستلاني تقصد انه ما هو ما يوجد في الفتح - 00:03:31

او في اليونانية السلطان ايه اتفضل تعلم القسطلاني عنايته بالحرف الحرف ما يغفل ولا حرف زائد في نسخة دون نسخة قابل الصحيح على الفرع ستاشر مرة ثم وجد الاصل اصل اليونانية - 00:04:28

وقابله عليه حتى اطمئن الى انها مئة بالمئة سليمة ولا وجد فرق بين الاصل والفرق موجود القسط اللاني لا شك ان من اراد ان يضبط لفظ الصحيح وان كان في في الاسانيد او في المتون ما له نظير - 00:05:13

وساعات صدر عنده على هالعمل منقطع النظر بن حجر فما يعتني هذه المعنى يقول انه اعتمد رواية ابي ذر و اشار الى ما عداها عند الحاجة وغير موجود لا لا لا - 00:05:34

ساهلة احيانا لا شك انك اذا قارنت بين السلطانية التي طبعت على اصل اليوناني و القسطلاني الذي اعتمد اليوناني وقابل عليها حرفا بحرف اكثر من عشرين مرة اذا اعتبرنا الفرع مع الاصل - 00:06:03

تقول من من وين يجيه الفرق هم شو منين يجي هالفرق بين السلطانية وبين وصلنا اذا بغيتي تقارن بين عمر القسطلاني واليونانية قابل بين الطبعة السلطانية التركية طبعا تركية صحيح البخاري في ثمانية اجزاء - 00:06:28

مع بولة هي السلطانية لان التركية ثمانية اجزاء مأخوذة بحروفها من القسط المهني ومع ذلك اذا قابلت وجدت فيها زيادات كانت الكلاب تغدو وتروح وتبول في في تركية مأخوذة من الروايات الرابع هالاصول - 00:06:55

بينما هي في الطبقات مسألة يعني شيوخنا ما يرون لمثل هذا البلد العناية والتدقيق مردود بقدر ما فيه من ضياع الوقت اعتبروه مثل هذا مثل العناية بالقراءات ترى صحيح يعني انت وش تستفيد اذا منك قابلت نسخة كاملة - 00:07:25

مرتتين ثلاث اربع خمس ثم وقفت على فرق واحد خلو الفوتها لكن اللي اللي يشتغل لنفسه فقط هذه العناية الزائدة تفوت عليه شيء

كثير لكن الذي يشتغل لنفسه وللأمة ليثبت للأمة شيء ما وجد في غيرها - 00:07:54

هذا خروف على هذا التعب مثل الترقيم ترقيم الاحاديث انت امسك مسند الامام احمد وترقم ويقولون اربعين الف يطلع لك ثلاثين

انت بشخصك وش تستفيد لكن اذا رقمته وكتبت هذه الارقام على النسخة ونشرتها - 00:08:20

يستفيد منها الالف المؤلفة من الناس هذا فيه مردود لهذا التعب اللي بيشتغل نفسه ولا يتكلف بالحيل بس الاولى والثانية ما فيها

والثالثة والرابعة ما فيها مسلم الاولى والثانية والثالثة والرابعة ما في مسلم - 00:08:43

اول ما طبع في الطبعة الخامسة هذه متقنة والسادسة كذلك السابعة اقل ها اقل وهم ياخذون كل طبع اتخذ من اللي قبله وبجييون

زود النساء طبع مسلم على شرح مسلم على - 00:09:19

القصر الان في المطبعة الميمنية طبعتين الاولى مثل طبعا والعقل ما فيها زيادات الثانية منهما في اثني عشر مجلدا معها اتحاف

القارئ القاضي زكريا الانصاري وجوده معه ايا والخامسة والسادسة - 00:09:44

الخامسة والسادسة بين القيد هذا الكلام الى الهواية اقرب منه الى تحقيق العلم كم ضاع علينا من الاوقات بجمع النسخ والطبعات

ولغيرنا بهالجمع يقرأ الكتاب كامل خلاص ها درس كشخص - 00:10:29

اه تعبنا فيها تعب شديد لكن فيها تعب شديد لكن عسى الله يبسر هالنية امين صم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله - 00:11:11

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مقدمة

النونية فصل. وكان من قدر الله وقضائه ان جمع مجلس المذاكرة بين مثبت للصفات والعلو ومعتل لذلك. فاستطعم المعتل -

00:11:44

اثبت الحديث استطاع غير جائع اليه. ولكن غرضه عرض بضاعته عليه قال له ما تقول نعم غرضه ولكن غرضه عرض بضاعته احسن

الله اليك. ولكن غرضه عرض بضاعته عليه. فقال له - 00:12:14

ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء. فقال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى قال وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

نصف الله تعالى بما وصف به - 00:12:41

وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تشبيه ولا تمثيل بل ثبت له سبحانه وتعالى ما اثبتته لنفسه من الاسماء

والصفات. ونفي عنهن ومثابة المخلوقات اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى - 00:13:01

بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه واو وصفه به رسوله تشبيها. فالمشبه يعبد

صنما. والمعتل يعبد عدم والموحد يعبد الها واحدا صمدا. ليس كمثلته شيء وهو السميع العليم - 00:13:31

البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات فكما فكما انا ثبت ذاتا لا تشبه فكذا نقول في صفاته انها لا تشبه الصفات. فليس كمثلته

شيء لا في ذاته في صفاته ولا في افعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين. ولا نزيل عنه - 00:14:01

سبحانه صفة من صفاته لاجل شناعة المشنعين. وتقليب المفترين. تم تلقيب الصومالية تلقيب وتلقيب بالمفترين. كما انا لا

نبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتسمية الروافض لنا نواصب ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته

- 00:14:31

القدرية لنا مجبرة. ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى. لتسمية الجهمية معتزلي لنا مجسمة مشبهة حشوية. كما احسن الله اليك.

حشوية كما قيل فان كان تجسيما ثبوت صفاته تعالى فاني اليوم عبد مجسم. ورضي الله عن - 00:15:06

اذ يقول الطبعة اللي معك يقول ورحم الله قائل ثم هذه الزيادة الغربية قبل البيت المذكور في المثني فان كان تجسيما ومكانها في

اطار رحمة الله على القائل الى اخره - 00:15:36

يعني في نسخة وليست الاصل نعم ورضي قوية مختلفة انه هذا ما هو بتابع لذلك من قصيدة واحد على ما ما يجمل قصيدة واحدة

نعم. ورضي الله عن الشافعي اذ يقول ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني - 00:16:34

حافظي و قدس الله روح القائل وهو شيخ الاسلام ابن تيمية اذ اسلامي. وهو شيخ الاسلام ابن ابن تيمية اذ يقول ان كان نصبا حب
صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي - [00:17:16](#)

واما القرآن فاني خلاص اقف على هذا. احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:17:37](#)

وصل وكان من قدر الله وقضائه ان جمع مجلس المذاكرة بين مثبت للصفات والعلو معطل وحصل ما حصل بينهما من المناظرة التي
ذكرها الشيخ والشيخ في كتبه تعود على ذكر او جرى على ذكر المناظرات - [00:18:04](#)

كتابه شفاء العليم في مسائل القضاء والقدر والتعليل كل مناظرات بين قدرتي وسني بين جبري وكذا كله مناظرات ويذكر في هذه
المقدمة مناظرات بين مثبت ومعطل فهل هذه المناظرات حقيقية حصلت بالفعل - [00:18:36](#)

او انها افتراضية ها ما في ما يمنع لكن ما في ما يثبت ايضا ما في ما يثبت شيخ الاسلام حصل له مناظرات بلا شك مدونة وقد يكون
شيء من هذا في هذه المناظرات لشيخ الاسلام - [00:19:06](#)

ابن القيم توسع في هذا توسع لكنه لا يعدو الحق وفي حقيقته حق واذا رجعنا الى تعريف الصدق والكذب عند اهل العلم الصدق ما
طابق الواقع والكذب من خالف الواقع - [00:19:35](#)

فهل مثل هذه الانواع التي هي في حقيقتها حق وتقرير للحق لانها قد لا تكون واقعة مسل هذه الامثال ومثل المبالغات يعني قوله
عليه الصلاة والسلام لا يضع عصاه عناتقه ومطابقا للواقع من كل وجه - [00:20:00](#)

لا المقامات يعني هل مقامات الحريري وقعت فعلا حدث بها الحارث ابن همام ولا من نفسه ومقامات الزمخشري ومقامات المقامات
الموجودة كلها منسوبة لاشخاص وهميين ولذلك ما يقول حدثنا حدث الحارس بن همام قال حدث - [00:20:27](#)

حدث من؟ الله اعلم على ان آا اصدق الاسماء هذه الاشياء المخالفة للواقع التي لم تقع ونسجها اهل العلم واهل تقوى وصدق
ومصلحتها راجحة على هذه المفسدة التي هي مخالفة الواقع - [00:21:05](#)

لو قامت مناظرة مثلا بين شخصين زايد وعامر هي قد هي صدق في وقوعها وقد يتخللها كذب شو معنى ما يتكلم به المتناظران قد
يفتري بعضهم وهي في حقيقتها صدق هذا مناظر وهذا مناظر - [00:21:46](#)

مطابقة للواقع ولكن الذي معنا او ما تحدثنا عنه في باب المبالغات وفي باب المقامات هذه في حد وتعريف الصدق والكذب داخله في
حيز الكذب ولكن هل كل كذب محرم - [00:22:23](#)

طيب وشو صحة القارئ لما يقرأ في مقامات الحريري في شك انه يحشد من مفردات اللغة ما لا يحصل عليه في كتاب اخر بلا شك
استفيد فائدة عظيمة وقل مثل هذا في الامثلة التي يذكرها النحات - [00:22:55](#)

ضرب زيد عمرا مضارب ولا مضروب لكن جاؤا بمثل هذه الامور للتعليم والتمرين في هذه المناظرات التي يذكرها ابن القيم وغيره
ان كانت حقيقية فلا اشكال بينه وبين طرف اخر من المخالفين او بين غيرهم من اهل العلم - [00:23:24](#)

وطرف اخر من المخالفين هذي ما ما عليها ادنى اشكال لكن اذا كانت غير واقعة المصلحتها الراجحة ما فيها اشكال واذا تجوزنا وقلنا
كذب لمخالفة الواقع فما كل كذب محرم - [00:23:52](#)

وجاءت في النصوص وقائع مخالفة للواقع واقرت قبح الكذب في مواضع ستة وين لا هو هو كلامه هنا يدل على انها انه يحكي
واقع لكن مناظراته في في القدر بالشفاء العليل ما في ما يثبت - [00:24:21](#)

ولا يوجد ما ينفي ولا يوجد ما ينفي بهذا يستدل من من يقول بجوازه للمصلحة الراجح والا فالاصل فهو كذب يعني قالوا به فعلا
المثبت قال هذا الكلام وموجود في كتب اهل الاثبات - [00:25:05](#)

والمعطل قال هذا الكلام او مثل هذا الكلام او موجود في كتبهم يا وجه الصدفة الوقوع في وقوعه على هذه الصورة المطابقة هذا
السؤال ها جمع جمع قدر الله جمع رجلين - [00:25:47](#)

واحد مثبت وواحد معطل وان كانت الاقوال مأخوذة من كتبهم بل يكفي ان نقول انهم اجتمعوا وتناقشوا او نقول انه يوجد في كتبه

كذا وفي الكتاب الفلاني كذا واصل الى الغرض الذي اريده - [00:26:20](#)

بغير لكن المظنون ابن القيم مشايخ الاسلام حصل لهم مناظرات حقيقية وكثيرة وابن القيم ما يستبعد انه حصل له كل هذا هو

صاحب حجة وبيان ما ما يستبعد ولا لكن - [00:26:43](#)

بدنا نجيب المسألة بما هو اعم من هذا وكان من قدر الله وقضائه ان جمع مجلس المذاكرة مباحثة بين مثبت للصفات والعلو ومعطل

لذلك وهذا يتصور وقد يكسر مثله في بعض البلدان - [00:27:16](#)

التي تنتشر فيها المذاهب وقد لا توجد ولا اثر لها في بعض البلدان التي يبي اصلي على مذهب واحد على مذهب اهل الحق رافض

يصلي في الحرم وبجانبه شاب بالمرحلة الثانوية - [00:27:58](#)

جاء هذا مخالف واحضر المصحف وفتح على سورة الفاتحة قال انا عندي اشكال المصحف فيه بسم الله الرحمن الرحيم لماذا ما

قرأها الامام اللي هي مكتوبة زيادة على ما في القرآن - [00:28:32](#)

ولماذا قال امين وليست المصحف من باب التشكيك ولا الجواب معروف مقطوع مسألة ومنتھية ولا مجال للتشكيك في مثل هذا لكن

يريد ان يغزر بهذا الشاب فمشكلة اختلاط اهل السنة بغيرهم - [00:29:04](#)

يورث مثل هذه الامور ولذلك تجب العناية بالناشئة وتعليمهم العقيدة الصحيحة ليحصنوا من مثل هذه التشكيكات الاشكال اكبر بمن

ينشأ في بلاد غير المسلمين من النساء والناشئة من بنين وبنات يخاطبونهم يتعرضون لمثل هذه الامور - [00:29:25](#)

وزادت ما زاد الطين بلة وجود هذه القنوات وكثير منها بايدي المخالفين وينشرون سمومهم في هذه القنوات وللروافض يمكن قالوا

اكثر من اربعين قناة فاستطعم المعطل المثبتة الحديث استطعام غير جائع - [00:29:55](#)

بدنا نناقش بدي اناقشه المثبت الموحد بدا يناقشه لكن ليس قصده الوصول الى الحقيقة وطلب الفائدة قصده ايش ان يسمع الخصم

ومن يسمع عقيدته استطعام غير جائع يعني نستدر يستعدل ويستدرج - [00:30:39](#)

يخرج كلام ليرد عليه او يبتدأ هو بكلام يسمعه هذا المناظر ومن حوله هذا الاشكال الكبير في المناظرات التي تحصل في القنوات

عوام لا يقرؤون ولا يكتبون في بيوتهم تصل اليهم هذه الشبهات - [00:31:18](#)

هذا اشكال كبير هذا مخلخل للعقائد لا الطعام حاجة اليه اقوى مشا هو ما في شكل معنا واحد ما يختلف لكن الاستطعام اقوى من

الاستدراج كانه في باصول مهمة وملحة كالطعام - [00:31:42](#)

معروف استطعام غير جائع وما يحتاج هالكلام ذا لا يحتاج وقد قد يكون يعرفه سمعه من قبل لكن مراده ان يسمع الخصم ويسمع

من يسمع عقيدته لو جاك اول مرة - [00:32:32](#)

يقول انا معطل اسمع عقيدتي تقول له سم تبي تطرده لكن شوي شوي ولكن غرضه عرض بضاعته ولكن غرضه عرض بضاعته لكن

ماذا تعمل بالجملة خواتمنا لكنها مخففة ها وخفت ان فقل العمل - [00:33:00](#)

وهذه اختها ولكن غرضه عرض بضاعته عليه وقال له ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء قال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك

وتعالى وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة يثبتون لله ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله على عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم لكن اذا

خففته قل العمل انت انت اللي تكيفه - [00:34:04](#)

واذا شدتها انصب ما بعده على حسب الناطق اذا نطقها مخففة قل العمل وان شددها عملها المناظرات في وقتنا هذا بالذات ضررها

اكبر الا اذا كان ما هناك ممدوحة عنه - [00:34:31](#)

فلابد من الرد على المخالف اما في حال السعة تأتي بمخالف وتعرض اقواله على عامة المسلمين الذين خلت قلوبهم من هذه الشبهات

ضررها اكبر من نفعه وقد يكون الطرف من اهل السنة - [00:35:18](#)

ضعيف الحجة قد يكون بعيد البديهة اسأل يعرف الجواب لكن ما يحضره اثناء المناظرة واذا اوى الى فراشه انتبه ما ينفع نعم ما

ينفع ولذلك ليكن طالب العلم والعالم على حذر شديد من هذه الامور - [00:35:45](#)

لأنها قد يتلقفها العدو او يتلقفها اهل العامة بالقبول لان المخالف الحن بحجته من الموافق الشبهة التي توجد من غيرها من غير اه
تسبب من اهل السنة الرد لابد منه - [00:36:13](#)

لابد والاسكال العامة وسمعنا من بعض طلاب العلم من تأثر ببعض الشبهات من بعض الشبهات ويذكر عن شيخنا الشيخ ابن باز رحمه
الله انه جاء رأس من رؤوس المخالفين واظن من الاباضية وطلب المناظرة - [00:36:46](#)

ها الموجودة ورفض الشيخ اما ان يكون في محل مغلق ما يسمعه احد والا فلا لان هذا كان من محل مغلق ما تأثر احد ايه علشان
يقول انتصرنا عليهم والاشكال ان اكثر الفرق - [00:37:26](#)

قد درسوا المنطق والفلسفة رتبوا كلامهم وامورهم ولا وش اللي يطلع شرح المواقف ونشرت مجلدات الا ترتيبهم الذي اعتنوا به
ورتبوه الكلام بعضه على بعض لكن مع ذلك من يقرأ يعرف - [00:38:00](#)

انه خلاف الحق ها مع من عارفه عارفه قالت فوزي درس عندنا هذا قبل قبل التخصص وطالب علم وحافظا قوية وجيد درس عندنا
سنة في اصول الدين وذهب الى مصر ودرس الهندسة - [00:38:21](#)

تخرج فيها ثم جاء الى جامعة ام القرى كمل ومتميز وزكي لكن كأن في لسانه شيء من بسبب العجلة لا يكون من الفصاحة بحيث
يفهمك جميع الناس ولكنه على خير ان شاء الله - [00:39:03](#)

ضابط عقدي متخصص وعنوان طرق لا ماني ماني بالمقابل تجد مشاكل يقول لا ما يخالف الاشكال يا شيخ هو في وقت واحد
وهذا يرفض الكلام في كذا وهذا يقول لك - [00:39:45](#)

الضابط يا شيخ اللي فلا والذي سحره في المسجد طلبة علم وش الضابط يا شيخ فيه هذا؟ المحظور واحد المحظور واحد والسلف
اغلقوا هذا الباب افي المناظرات ولا في رد على شبهات ولا فيه رد على مخالفين لانه يقولون - [00:40:12](#)

اذا ذكرت الشبهة ورددت عليها فقد يفهم بعض الناس غير ما تريد وقد تعلق الشبهة بذهنه والرد عليها قد لا يفهمه او يقصر تعبيرك عن
الرد عليها فالمسألة خطر يعني ما هي بمضمونة - [00:40:43](#)

ويعد كل حسب ظرفه قد يتعين الرد ببعض الاحوال بلا شك ايه هم بنوا امورهم الروافض في كثير من مسائل الاعتقاد معتزلة كلامهم
مبني على المنطق مرتب منظم لكن الزلما التي بكلامهم - [00:41:10](#)

لعدم اعتمادهم على الوحيين تركوا الوحيين وذهبوا الى غيرهما فكلامهم مظلم وهؤلاء الذين يزعمون التنزيه من الجهمية والمعتزلة
الذي ينفون الاسماء ويتبعهم في ذلك الروافض لانهم معتزلة في باب الاسماء والصفات - [00:41:56](#)

يقول الواحد منهم مما سمعناه في قناة من القنوات وقد اخذت عهدا من ابي عبدالله يقصد من الحسين الا يسمع كلام احد الا بكى لا
يسمع كلامي احد الا بكى - [00:42:25](#)

ولو نزل الجبار لبكى قاتله الله قاتله الله هذا ما اظن ابليس ما يقول هالكلام نسأل الله العافية والكلام منشور على العامة لكن مثل
هذا رب ضارة نافعة كثير من كلامهم - [00:42:55](#)

تجعل الناس لا تقبل كلامهم حتى من اتباعهم فبدلا من ان تكون دعوة الى مذهبهم هي في حقيقتها صد عن مذهبهم يعني هذه شبابنا
بينوا هذا هذا الان من فروض الكفايات - [00:43:24](#)

لكن التوسع والكلام فيه مع عدم الحاجة هذا الذي والا اذا وجدت الشبهة وانتشرت بالمسلم لابد من ردها هو موجود الحمد لله الخير
موجود في امة محمد الى قيام الساعة - [00:44:00](#)

ويوجد من من طلاب علم ويوجد من علماء ويوجد من ينبش الكتب ويظهر الردود الحمد لله الخير موجود لكن مع ذلك المخالفون
لهم جلد وصبر وقد يكون مدعومين في بعض البلدان - [00:44:20](#)

والله يكفيننا شرهم فقال له ما تقول في مسألة القرآن ومسألة الاستواء فقال المثبت نقول فيهما ما قال تبارك وذا ربنا تبارك وتعالى
وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من من غير تحريف عليه الصلاة والسلام من غير تحريف لا لللفظ ولا للمعنى

الذي يقول باستوى استولى هذا محرف - 00:45:13

للفظ للفظ والذي يقول مثل اه المهم هذا محرف المعنى حرر معنا انا بجيب شين ما حتى من استولى مثل الحمطة زيادة تحريم في لفظه تفسير للحنة ونحب الحنطة وكلم الله - 00:45:41

موسى تكليما يقول المعتزلي وكلم الله موسى ليكون المتكلم هو موسى رد عليه قيل له ماذا تقول في وكلمه ربه ما يستطيع يجاوب لان الهاء مفعول بالاتفاق ولا تأتي باي لغة من اللغات - 00:46:27

فاعل حرفوا المعنى قالوا التكليم التجريح ما من مكلم يكلم في سبيل الله مكلم يعنى مجروح فكلمه ربه قالوا جرحه باي شيء باظاير الحكمة هل اسبتوا للاظاير؟ الحين ينفون ما ثبت - 00:46:56

بالكتاب والسنة الكلام يثبتون له اظاير فوقعوا في شر مما فروا منه من الذي جراه كلام باطل من كل وجه من غير تحريف ولا تعطيل تعطيل نفى الصفة اذا عطل ونفى جميع الصفات - 00:47:27

ماذا يبقى يبقى لا شيء عدم محض ولذلك قالوا المعطل يعبد عدم والممثل يعبد وثنى ومن غير تشبيه يأتي ما في نفى التشبيه عن الله جل وعلا لان التشبيه لا يقتضي المماثلة من كل وجه - 00:48:30

ولا المطابقة ولو حصل وجه الشبه من وجه من الوجوه والقدر المشترك بين الخالق والمخلوق في الاسم نوع تشبيه ولذلك انكر شيخ الاسلام على من؟ نفى التشبيه باطلاق انكم ترون ربكم - 00:49:17

كما ترون القمر ليلة البدر هذا تشبيه لكنه تشويه رؤية برؤية في وجه شابه من وجه وليس من باب تشبيه المرء بالمرء قد يكون تشبيه من من من جهة الوضوح في الرؤية - 00:49:51

هم نعم مو مال الامن اذا نظرنا الى التشبيه وانه لا يلزم من كل وجه انتهى الاشكال ومن غير تشبيه ولا تمثيل تمثيل هذا هو المشكل ليس كمثله شيء منفي بنص القرآن - 00:50:17

بل نسبت له سبحانه وتعالى ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات ونفى عنه النقائص ومشابهة المشابهة المخلوقات اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل ونفى عنه النقائص واحد في حاشية باء زيدت بعد النقائص والعيوب - 00:50:45

في حاشية ما هي في اصل نسخة ونفى عنه النقائص شو النسخة اللي معك ارفع حقت اه عمير منهم من اللي طالع معه شف الاسم اللي فعله ها - 00:51:22

واللي عليها اسم واحد اشتغل عليها مم ونفى عنه النقائص ومشابهة المخلوقات اثباتا لهذه الاسماء والصفات بلا تمثيل لا نبالغ في الاسبات كما بالغ من يقول له يد كيدي او وجه - 00:51:56

كذا او يمسل صفات الخالق بصفات المخلوق هذا هو الذي قالوا عنه انه يعبد وثنى وتنزيها بلا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يعني نفى التمثيل في قوله جل وعلا - 00:52:34

ليس كمثلي شيء والاثبات وهو السميع البصير وهو السميع البصير. هذا رد على الممثلة والمشبهة وهذا رد على المعطلة فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر. وهذا مأثور عن السلف - 00:53:06

نعيم بن حماد وغيره ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر لماذا لما يؤول اليه هذان الامران شبه الله بخلقه فقد كفر لانه في حقيقة امره لا يعبد الله - 00:53:29

الذي ليس كمثله شيء ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر لانه اذا جحد جميع ما وصف الله به ما بقي شيء صار يعبد العدم وليس ما وصف الله به نفسه او وصفه به - 00:53:53

رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيها دخول جزئي دخول جزئي يدخلون في هذا فيما ينفونه من الصفات ها مماثلة تقتضي المطابقة والتشبيه ولو بوجه من الوجوه ولو بوجه من الوجوه - 00:54:14

مم تكييف بيان الكيفية قد جاء عن السلف ام سلمة ومالك وغيرهم الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والتفريق طاهر في كلام اهل العلم وليس ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيها - 00:54:56

فالمشبه يعبد صنما اذا شبه الله بخلقه يعني النفي اصل المادة غير وارد لا في التشبيه من الاصل لكن المشبه الذي يشبه الله جل وعلا بخلقه او يشبه صفة من صفاته ببعض صفات خلقه - [00:55:29](#)

هذا يؤول الى التمثيل في حقيقته فالمشبه يعبد صنما كالممثل والمعتل يعبد عددا والموحد يعبد الها واحدا صمدا ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير فتضمنت الاية الكريمة الرد على الفريقين - [00:56:01](#)

ليس كمثلته شيء هذه نفي للتشبيه ومن باب اولي التمثيل ليس كمثلته وآ التشبيب المقابلة قال الله يشبه كذا هذا تمثيل واذا قال يده كيادي او كيد فلان او كيد اي شيء من من له يد - [00:56:35](#)

هذا ايضا داخل في التمثيل لكن نفي التشبيه باطلاق الذي يقصد منه المبتدعة نفي الصفات لانه يقول اذا اثبت له صفة فقد شبهته بخلقه تمتلوا يد المخلوق يرغب يد فهو مسك شبيهه - [00:57:05](#)

اشتراك في اصل المعنى ما هو بالمعنى التفصيلي اشتراك في اصل المعنى ثم قال والكلام في الصفات كالكلام في الذات الان لفظ الذات هل ورد به نص وردنا نص ترى من - [00:57:36](#)

ما المقصود به انت منتبه لما تقول ذات الاله من اجله مهوب في ذاته لان اللفظ ما ورد به نص بالذات الكلام في الذات كالكلام في الصفات هو في الحديث نعم - [00:58:26](#)

وش المراد بذاته هنا مم انا اريد معناها في معنى النفس ذكر الذات بهذا المعروف والحديث ها والحديث مم اي نعم على كل حال مسلما البحث لكنها محل اطباق بين اهل العلم - [00:59:06](#)

استعمالها محل اتفاق بين كلهم يطلقونه فهل في اطلاقها مع عدم ورودها محظور وباب الاخبار اوسع من باب الوصف والتسمية التفاح بس لا تطول ثم تعرضنا لهذا بشرح الواسطية وتذكر - [01:00:01](#)

ها؟ ما اذكر لكن موجود مطبوع نرجع ها فيه ها من اجله مهيب في ذاته لان في للظرفية تقول والكلام في الصفات كالكلام في النفس ولا يأمن احد رد عليه بعشرة - [01:00:46](#)

واحد منكم احضره من ضعف الالباني وش يصير اللهم صلي وسلم هل يعتبر يا شيخ شيخ الاسلام اعتبار لو في المقابلة؟ بين الصفة والذات في عرف اهل اللغة؟ لا انا - [01:01:55](#)

على ذاتك يعتبر في العرف المقابلة به كلمة السفارة كثير اهل العلم في الذات بالنسبة للمخلوق ما عندنا ادنى اشكال. اما ما يضاف الى الخالق فلا بد من توقيف هذا محل الاشكال. يا سلام - [01:03:05](#)

كان في هاي زائدة الحالات في بعض الصفحات الطبعة الاولى تجد في الصفحة رقم او رقمين وفي الثانية قد تجد ثمانية ارقام لكن من حيث المتن ما في فرق لا وقد يكون هذه الارقام تشير الى اختلاف نسخ او زيادة او نقص - [01:03:31](#)

بارك الله فيك - [01:04:02](#)